

خطبة الجمعة: من مظاهر اليسر في أركان الإسلام

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:00

لها وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله
00:00:20

وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين -
اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله جل في علاه حق تقواه وتقوى الله تجلب كل خير وتدفع كل شر ومن يتقد الله يجعل له مخرجا
00:00:44

ومن يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا ايها المؤمنون عباد الله ان الله تعالى بعث محمد
بن عبد الله بالهدي ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونديرا -
00:01:02

فقام صلى الله عليه وسلم بما امره الله به من بلاغ رسالته وهدایة الخلق وبيان ما يجب لله تعالى على عباده فدعا الناس الى ان
يعبدوا الله وحده لا شريك له. وان يقولوا لا اله الا الله -
00:01:22

لا معبود حق الا هو خالصة بها قلوبهم وكان كما قال الله تعالى في بيان عظيم وصفه وما له من جليل الصفات وكريم السجايا. لقد
 جاء رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه خلاله -
00:01:44

وتلك هي صفاته تتجلی في اقواله واعماله ومعاملته صلى الله عليه وسلم. عزيز عليهم عن يشق عليه كل ما يشق على امته فهو بهم
رؤوف رحيم هو حريص على ان يتحققوا -
00:02:09

الله على الوجه الذي يرظيه دون ان تلحقهم مشقة او عنـت. ولذلك كان بناء هذه الشريعة على دفع الحرج واليسر الذي يدرك به
الانسان. سعادة الدنيا وفوز الآخرة. يحقق به عبوديته -
00:02:29

للـه عـز وجـل يـحقق عـبودـية الله تـعالـى والـعبـادـة لـه عـلـى الـوـجه الـذـي يـرـضـيـه دون ان يـعـيـقـ عنـ اـدـراكـ ما يـمـكـنـ اـدـراكـهـ منـ مـصالـحـ الدـنـيـاـ لـقـدـ
 جاءـكـمـ رسـولـ منـ انـفـسـكـمـ عـزـيزـ عـلـيـهـ ماـ عـنـتـمـ. حـرـيـصـ عـلـيـکـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ. وـتـأـمـلـواـ -
00:02:49

ذـلـكـ فـيـ كـلـ مـاـ شـرـعـهـ اللـهـ تـعالـىـ لـكـمـ. قـالـ اللـهـ تـعالـىـ فـيـ الضـابـطـ العـامـ الـذـيـ يـنـتـظـمـ الشـرـيـعـةـ كـلـهاـ اـتـقـواـ اللـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ. وـفـيـ الـارـكـانـ
قالـ صـلـيـ قـائـماـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـقـاعـداـ. فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـيـ جـنـبـ -
00:03:15

وـفـيـ الزـكـاـةـ فـرـضـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاـغـنـيـاءـ تـرـدـ إـلـىـ الـفـقـراءـ. قـالـ اللـهـ تـعالـىـ خـذـ مـنـ اـمـوـالـ صـدـقـةـ تـطـهـرـهـمـ وـتـزـكـيـهـمـ بـهـاـ. فـهـيـ
طـهـرـةـ تـؤـخـذـ مـنـ الـاـغـنـيـاءـ فـتـرـدـ إـلـىـ الـفـقـراءـ. وـفـيـ الصـيـامـ قـالـ اللـهـ تـعالـىـ

00:03:35

فـمـنـ كـانـ مـنـكـمـ مـرـيـضاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ. وـقـالـ فـيـ الـحـجـ وـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـيلـاـ لـاـ فـكـلـ ذـلـكـ
يـؤـكـدـ اـنـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ وـاـنـ هـذـهـ الرـسـولـ الـكـرـيمـ جـاءـ بـمـاـ لـاـ مـشـقـةـ فـيـهـ وـلـاـ عـسـرـ بـمـاـ -
00:03:55

بـهـ النـاسـ عـبـادـةـ اللـهـ تـعالـىـ عـلـىـ وـجـهـ مـنـ الـكـمـالـ الـذـيـ تـصـلـحـ بـهـ قـلـوبـهـ وـتـسـتـقـيمـ بـهـ اـعـمـالـهـ يـسـعـدـونـ بـهـ فـيـ دـنـيـاـهـ وـاـخـرـاـهـ دـونـ حـرـجـ
وـلـاـ مـشـقـةـ وـلـاـ شـطـطـ وـلـاـ نـقـصـ وـلـاـ غـلـوـ وـلـاـ جـفـاءـ. فـلـلـهـ -
00:04:15

الـحـمـدـ كـثـيرـاـ. اـقـولـ هـذـهـ القـوـلـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ العـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ فـاـسـتـغـفـرـوهـ. اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الـرحـيمـ. الـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـهـ الـحـمـدـ فيـ
الـاـوـلـىـ وـلـهـ الـحـكـمـ وـالـيـهـ تـرـجـعـونـ. وـشـاهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـشـاهـدـ اـنـ مـحـمـدـ -
00:04:35

عـبـدـ اللـهـ وـرـسـولـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاقـتـفـيـ اـثـرـهـ باـحـسـانـ

إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـواـ اللـهـ عـبـادـ اللـهـ.

اتقوا الله حق التقوى. وراقبوه في السر والعلن في الدقيق والجليل. في الصغير - [00:05:09](#)
الكبير في حقه وفي حق عباده. فبالتقوى تنالون الفوز والسبق في الدارين. وبالتقوى تسلمون من كل البلايا والتوازن والمشاق والعسر
والحرج. قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:05:29](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فاليسير وهو تسهيل الامور والسلامة من الحرج والخروج من المضائق. انما بتقوى الله تعالى تقواه
سبحانه وبحمده تتحقق بالقيام بما امر به واجتناب ما نهى عنه وفيما اذا عثر الانسان - [00:05:49](#)
بخطيئة او ذنب بترك واجب او فعل محرم. فالتفوى ان يبادر الى التوبة الى الله. فتوبوا الى الله جمیعا ایها لعلکم تفلحون. توبوا اليه
في السر والعلن. توبوا اليه في الصغير والكبير. فان النبي صلی الله عليه وسلم كان يحسب - [00:06:09](#)
له في المجلس الواحد اکثر من سبعين استغفارا. رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يعدها اصحابه صلی الله عليه وعلى
الله وسلم في مجلس من مجالسه فاكتروا من التوبة والاستغفار وانبیوا الى العزیز الغفار واعلموا انه بقدر - [00:06:29](#)
بالاذابة اليه والتوبة اليه. ينال العبد من الانشراح والبهجة والسرور وطيب المعاش. وجمیل المنقلب والمال اللهم اعننا على ذكرك
وشکرك وحسن عبادتك. خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى واصرف عننا السوء والفحشاء. اللهم اعذنا من الفتنة - [00:06:49](#)
ما ظهر منها وما بطن. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم امنا في اوطننا واصلح ائمتنا وولاة
امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولامة امرنا الى ما تحب وترضى خذ -
[00:07:09](#)

نواصيهم الى البر والتقوى سددهم في الاقوال والاعمال واعنهم على ما فيه خير العباد والبلاد واكتب مثل ذلك لسائر ولادة المسلمين يا
رب العالمين. اللهم اجرنا من سوء المنقلب. اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء وجهد البلاء وشماتة - [00:07:29](#)
الاعداء اللهم انا نعوذ بك من شر ما استعاذه منه نبیک محمد صلی الله عليه وسلم - [00:07:49](#)